

في عصرها فاختارت منه زاوية * فعمر بن ابي ربيعة لم يطف بملذات عصره ومظاهره ولكنه أحب أن يجمع هذه الملذات حول الزاوية التي يعيش فيها ثم انقطع عن زيارة الخلفاء - أو أضرب عنها البتة - ولم يدخل هجاء سياسيا قط *

ولكن اذا كان الشاعر لا يستطيع أن ينفصل عن عصره وجب أن يكون ما في ديوان ابن ابي ربيعة صورا له وهذا ما أراد الاستاذ جبرائيل جبور أحد أساتذة الدائرة العربية في جامعة بيروت الاميركية أن يعرض له في الجزء الاول من كتابه « عمر ابن ابي ربيعة » * والكتاب في رأيي مقدمة موجزة الى دراسة الادب في القرن الهجري الاول ولكن التوسع في الحياة الاجتماعية خاصة جعله مقدمة وافية الى درس شعر ابن ابي ربيعة *

اتجاه الكتاب :

الكتاب علمي في تفكيره علمي في لغته ، اما في تفكيره فلأن المؤلف أراد أن يجمع أكبر عدد من الصور لعصر « شاعر الحجاز وقريش » في تسلسل معقول يرى القارئ لدى استعراضها فكرة الاستاذ جبور بجلاء ذلك ان جرير والفرزدق - والاخلط ايضا يا سيدي - لم يكونا شاعري العصر الهجري الاول الوحيدين ولا كان فنهما فن ذلك العصر الوحيد بل هو يذهب الى أبعد من ذلك فيدلنا (ص ٧٠ - ٧٣) على خمريات قيلت في القرن الاول مع اعتقاد جمهرة الادباء بأن الخمر فن القرن الثاني أو فن أبي نواس * والاستاذ جبور ايضا يريد أن ينقل